الجلسة ٥٩٣٢

الجمعة، ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٨، الساعة ١٥/١٢

نيويورك

الرئيس:	السيد لو لونغ مينه	(فيت نام)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد دولغوف
إندونيسيا	السيد كليب
إيطاليا	السيد منتوفاني
بلجيكا	السيد بل
بنما	السيد سويسكم
بور كينا فاسو	السيد كافاندو
الجمهورية العربية الليبية	السيد الدباشي
جنوب أفريقيا	السيد سيكاميلا
الصين	السيد ليو زمنين
فرنسا	السيد دو ريفيير
كرواتيا	السيد يوريكا
كوستاريكا	السيد ويسلدر
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد كوري
الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ديلورنتس

جدول الأعمال

الحالة في أفغانستان

التقرير الخاص للأمين العام المقدم عملاً بقرار مجلس الأمن ١٨٠٦ (٢٠٠٨) عن
بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان (S/2008/434)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٢.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في أفغانستان

التقرير الخاص للأمين العام المقدم عملا بقرار
مجلس الأمن ١٨٠٦ (٢٠٠٨) بشأن بعثة الأمم
المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان
(S/2008/434)

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأني
تلقيت رسالة من ممثل أفغانستان يطلب فيها دعوته إلى
المشاركة في النظر في بند جدول أعمال المجلس. وجريا على
الممارسة المتبعة أعتزم، بموافق المجلس، دعوة الممثل إلى
المشاركة في النظر في هذا البند بدون أن يكون له الحق في
التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧
من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد تانين (أفغانستان)
مقعدا على طاولة المجلس

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن
نظرة في بند جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم
الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

معروض على أعضاء المجلس التقرير الخاص للأمين
العام المقدم عملا بقرار مجلس الأمن ١٨٠٦ (٢٠٠٨) بشأن
بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان
(S/2008/434).

عقب المشاورات التي أجراها أعضاء مجلس الأمن في
ما بينهم، أذن لي بالإدلاء بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

”يرحب مجلس الأمن بالتقرير الخاص للأمين
العام عن المؤتمر الدولي لدعم أفغانستان الذي عقد
في باريس بتاريخ ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨
(S/2008/434)، وعن بعثة الأمم المتحدة لتقديم
المساعدة إلى أفغانستان، وكذلك بالإحاطة الإعلامية
التي قدمها في ٩ تموز/يوليه ٢٠٠٨ السيد كاي
إيدي الممثل الخاص للأمين العام في أفغانستان.

”ويرحب مجلس الأمن بنتائج المؤتمر،
بما فيها التعهدات المالية السخية لدعم الاستراتيجية
الإمائية الوطنية الأفغانية والتزام حكومة أفغانستان
بتعزيز الأمن، والحكم الرشيد، وسيادة القانون،
وحقوق الإنسان، والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية،
وبمواصلة الإصلاح السياسي والاقتصادي، بوسائل
منها اتخاذ خطوات ملموسة لمكافحة الفساد.
ويرحب المجلس بتعزيز الشراكة بين الحكومة
الأفغانية والمجتمع الدولي نتيجة لهذه التعهدات وهذه
الالتزامات. ويؤيد مجلس الأمن العناصر الرئيسية
المحددة في إعلان باريس بوصفها أمورا أساسية
لتحقيق الأمن والازدهار للشعب الأفغاني، بما في
ذلك أهمية إجراء انتخابات حرة نزيهة آمنة في عامي
٢٠٠٩ و ٢٠١٠ وأهمية ضمان احترام حقوق
الإنسان لجميع الأفغانين وتوفير المساعدات
الإنسانية، والحاجة إلى تحسين فعالية المعونة لكي
يلمس كل أفغاني فوائد التنمية.

”ويرحب مجلس الأمن أيضا باستعراض
اتفاق أفغانستان المقدم في المؤتمر. وفي هذا الصدد،
يكرر المجلس دعوته إلى الحكومة الأفغانية والمجتمع
الدولي لتنفيذ اتفاق أفغانستان ومرفقاته تنفيذا تاما.

”ويؤكد مجلس الأمن مجددا التزامه القوي بسيادة أفغانستان واستقلالها وسلامتها الإقليمية ووحدها الوطنية. ويعرب المجلس عن قلقه البالغ إزاء الحالة الأمنية في أفغانستان ويشدد على ضرورة مواصلة التصدي للخطر الذي يهدد أمن أفغانستان واستقرارها، المتمثل في حركة طالبان وتنظيم القاعدة والجماعات المسلحة غير المشروعة والجرمين والضالعين في تجارة المخدرات، وفي تحويل السلائف الكيميائية، بوسائل تشمل تنفيذ التدابير التي اعتمدها المجلس في قراره ١٢٦٧ (١٩٩٩) وفي قرارات أخرى للمجلس بشأن هذا الموضوع. ويشير مجلس الأمن إلى الصلات بين الاتجار غير المشروع بالمخدرات والفساد والإرهاب، ويشدد على ضرورة التنفيذ التام لقراره ١٨١٧ (٢٠٠٨) بشأن التعاون الدولي لمنع الاتجار بالسلائف الكيميائية للهيروين وتحويلها في أفغانستان لأغراض الاستخدام غير المشروع“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت

الرمز S/PRST/2008/26.

وبهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في بند جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٢٠.

”ويشير مجلس الأمن إلى الدور المعزز لكل من بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان والممثل الخاص للأمين العام في قيادة وتنسيق الجهود المدنية الدولية في أفغانستان، من خلال اتباع نهج متكامل والاسترشاد بمبدأ تعزيز مسك أفغانستان لزمم الأمور واضطلاعها بالقيادة. والمجلس يؤكد مجددا بصفة خاصة الأولويات المحددة للبعثة وللممثل الخاص في الفقرة ٤ من قرار مجلس الأمن ١٨٠٦ (٢٠٠٨) ويؤيد آراء الأمين العام وممثله الخاص بشأن المجالات التي تتطلب مزيدا من الاهتمام. ويدعو المجلس جميع الجهات الفاعلة المعنية إلى تقديم دعمها الكامل للبعثة في اضطلاعها بدورها بالتنسيقي المعزز.

”ويؤيد مجلس الأمن التوصية التي تفيد بأن إنجاز البعثة ولايتها يتطلب التعجيل بتعبئة قدر أكبر كثيرا مما هو متاح من الموارد الفنية والإدارية والأمنية في المجالات المذكورة في تقرير الأمين العام، من خلال العمليات والإجراءات المعمول بها داخل منظومة الأمم المتحدة. ويرحب المجلس ترحيبا خاصا باعتزام الشروع، عملا بالقرار ١٨٠٦ (٢٠٠٨)، في عملية أخرى لتعزيز الوجود الميداني للبعثة من خلال فتح ستة مكاتب إقليمية جديدة على مدى الأشهر الاثني عشر القادمة. ويرحب المجلس أيضا باعتزام تحسين اتساق العمل الذي يضطلع به فريق الأمم المتحدة القطري دعما لأولويات البعثة.